وكذا اخرجه الترمذي وضعفه وابو نعيم والبيهقي لكن بزيادة وهي
ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها وقد ادرجه
علي في بعض خطبه قال في خطبة اما بعد فان الدنيا قد ادبرت وآذنت
بوداع الى ان قال الا فاعملوا في الرغبة كما تعملون في الرهبة الا واني
لم ار كالجنة نام طالبها ولا كالنار نام هاربها واورد بعده لكل نبي
حواري وحواري الزبير اخرجه البخاري والترمذي ايضا والحاكم
عن علي لكن بلفظ لكل نبي حواري وان حواري الزبير بن العوام قال
ابن الاثير اي خاصتي من اصحابي وناصري ومنه الحواريون اصحاب المسيح
اي خلصاؤه وانصاره واصله من التحوير التبييض قيل انهم كانوا
قصارين يحورون الثياب يبيضونها ومنه الخبز الحواري الذي نخل مرة
بعد مرة قال الازهري الحواريون خلصان الانبياء وتأويله الذين اخلصوا
ونقوا من كل عيب انتهى وقال السيوطي في الزبرجد بعد ما اورده بلفظ
ان لكل نبي حواريا قال الزركشي قال الزجاج هو منصرف لانه منسوب
الى الحوار وليس كبخاتي وكراسي لا واحده بختي وكرسي واورد فيها
ايضا كذب عليك العسل قال ابن الاثير هذا من كلام عمر قاله لعمرو بن
معدي كرب لما شكا اليه المعص يريد العسلان وهو مشي الذئب اي
عليك بسرعة مشي الذئب والمعص بالعين والصاد المهملتين التوى
في عصب الرجل وشكا اليه ايضا عمرو بن معدي كرب وقيل عنه النقرس
فقال عمر كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي فيها والظهائر جمع ظهيرة
وهي ما ظهر من الارض وارتفع واورد بعده في باب العدد
الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة اخرجه ابن

ماجه

ماجة عن ابن عمر بهذا اللفظ وليس في اخره واحدة واخرجه البخاري
في باب رفع الامانة من كتاب الرقاق عن ابن عمر بلفظ انما الناس كالابل
المائة لا تكاد تجد فيها راحلة واخرجه مسلم ايضا عنه بلفظ
تجدون الناس كابل مائة لا يجد الرجل فيها راحلة واخرجه الترمذي
عنه من طريقين الاولى انما الناس كابل مائة لا يجد الرجل فيها راحلة
والاخرى انما الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة ولا تجد فيها
الا راحلة قال الدماميني في المصابيح قال ابن مالك فيه النعت
بالعدد وقد حكى س عن بعض العرب اخذوا من بني فلان ابلا
مائة والراحلة المختارة القوية على الحمل والاسفار يريد ان
الخير في الناس الذي ترضى حاله او طريقته قليل وقال الكرماني
قال الخطابي اول بوجهين احدهما ان الناس في احكام الدين
سواء لا فضل فيها لشريف على مشروف ولا لرفيع على وضيع كالابل
المائة التي لا تكون فيها راحلة وهي التي ترحل لتركب اي كلها
حمولة تصلح للحمل ولا تصلح للرحل والركوب عليها والعرب تقول
للمائة من الابل ابل يقال لفلان ابل اي مائة من الابل وابلان
اذا كان له مائتان والثاني ان اكثر الناس اهل نقص واهل
الفضل عددهم قليل بمنزلة الراحلة في الابل الحمولة انتهى وقال
العيزري هذه الجملة للتحذير من غوغاء الناس وان من تلقاهم
اتبعوه كما يتعب بالسوق من يرود مائة من الابل لا يجد
فيها راحلة يركبها ما يجد بها راحة وقيل هو مثل لفقد الصالح
من الناس كفقد الراحلة من الابل المسوقة وعند العرب المائة

Copyright © King Saud University